Facebook (11)

facebook.com/photo

بيان صادر عن تيار طريق التغيير السلمي المعارض

حول انتفاضة فلسطين...صرخة الحق والحقانية

ها هي انتفاضة فلسطين الملحميّة المترعة بدفق الدم الفلسطيني، والمسنودة بتعاطف جارف من الشعب العربي، تنهض من جديد، لتدحض المقولة الزائفة التي تسيطر على عقول الكثيرين من الناس الواهمين، الذين يعتقدون أن الحقيقة هي ما تفرضه القوة الغاشمة المضادة للحق والحقيقة. إنها الانتفاضة- الموحة الثورية التي تبيّن بسطوع على أن الحقيقة لا يمكن أن تبقى رهينة القوة الغاشمة والصلف المتجبّر، وأن القوة الصهيونية ومن ورائها الجبروت الوحشي الإمبريالي الأمريكي والأوروبي لا تستطيع أن تقهر الحقيقية، ولا تلغيها، مهما طال الزمن.

1 - إن الموجة الثورية المتفجرة بفلسطين الآن هي دفاع عن حقوق الفلسطينين الذين هجرتهم الإمبريالية الغربية من وطنهم وقتلتهم و شرّدتهم في أصقاع الأرض، وجلبت بشرا من بلدان وشعوب مختلفة لتوّطنهم في أرض فلسطين التي ما كانت يوما أرضا لهم.

2 - إنها المد الثوري التي أزفت معها ساعة فضح تزييف الحقيقة التاريخية. إنها الانتفاضة- التي تجسّد قوة الحقانية في العالم، وتثبت أن للحقيقة قوامها المعرفي الذي لا يمكن إلغاؤه بالقوة، ولها بناؤها الحقّاني الذي يتمّ فيه التلاقي بين الحق والأخلاق والسياسة. فالقضية الفلسطينية ودعمها وفضح المشروع الصهيوني بالمقابل نعتبره اهم اختبار قيمي وانساني وسياسي واخلاقي بالعصر الراهن.

3 - إن تفاعل فلسطيني ٤٨ مع المد الثوري الذي انطلق من القدس حي الشيخ جراح الذي يستحق مقاوميه اجل التقدير؛ قد اخل بالتوازن الامني الداخلي للكيان الغاصب وثبت بالمطلق بأنه مهما طال الاستيطان فإن مصيره للزوال.

4 - ان مقارعة الكيان الغاصب صاحب اقوى رابع جيش بالعالم والممثل لليد الضاربة للامبؤيالية الامريكية بالمنطقة والمسبب الرئيسي للازمات هو بحد ذاته عمل بطولي جبار ويترك بصماته حول الهشاشة الداخلية له.

5 - ان السجل البطولي للمد الثوري الحالي في الداخل الفلسطيني يفرض نفسه من خلال المقاربة في موازين القوى مما يشكل حالة رعب شديد للكيان الغاصب.مع ادراكنا بان استمرار موجة المقاومة الفلسطينية...ستفعل المستحيل في المنطقة..وأمام ذلك عقبات كثيرة وها هو باب التآمر قد فتح للتساوم وقطع الانتصار..

6 - إننا ندين بشدة قتل الاطفال والنسوة والشيوخ الفلسطينيين خلال الغارات البربرية والهمجية لطيران العدو الصهيوني.

7 - كذلك ندين مواقف الليبراليين وانصار الغرب الذين يختصرون المد الثوري والنضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية بحماس أو سلطة رام الله متناسين جرائم الكيان واغتصابه بشكل لامشروع لأرض فلسطين ونضال الفلسطينيين انفسهم.

8 - إننا نوجه التحية والتقدير لكل الجهات التي تدعم وتقف في صف مقاومة الكيان وترفض شرعنته وبالتالي تقف في الصف المقاوم للمد الامريكي الامبريالي ومشاريعه التخريبية والتقسيمية والتدميرية في المنطقة.

(طوبى للشعب العربي الفلسطيني وللشعب العربي وكل المتضامنين معه لمقاومة هذا الكيان الغاصب.)....